مجلة العلوم السياسيّة

اسم المقال: توصيف الأساليب الإرهابية وسبل مواجهتها
اسم الكاتب: م.د. فتح جعفر صادق
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/230
تاريخ الاسترداد: 2026/05/25 01:47 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة العلوم السياسيّة جامعة بغداد ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة بغداد

كلية العلوم السياسية

توصيف الأساليب الإرهابية وسبل مواجهتها

عقيد الشرطة

المدرس الدكتور/ م.د

فتح جعفر صادق

((مشكلة الدراسة))

توصيف الإرهاب وتحليل إستراتيجيته

((هدف الدراسة))

رصد وتحليل الأساليب الإرهابية ومواجهة إستراتيجية الإرهاب بتأهيل المحققين وتفعيل الجهد ألاستخباري

المقدمة

إن الإرهاب ظاهرة خطيرة تهدد الاستقرار الاجتماعي والسلم المدني والوحدة الوطنية وتعيق عجلة التنمية كما تكمن خطورة الظاهرة في قدرتها على تجنيد وتخدير عقول الشباب خصوصا ممن لا يملكون حصانة دينية وفكرية ونفسية وتزج بهم في دهاليز الظلامية والعنف والحقد والتطرف والكراهية والإقصاء ، ويواجه المحققون في الجرائم الإرهابية تحديات علمية وفنية ومعلوماتية وخبراتية كبيرة نتيجة ثورة المعلومات والاتصالات والتطور العلمي ووسائل ارتكاب الجريمة الإرهابية ، ولا يمكن لجهات الأمن وضبط المجتمع التصدي للمؤثرات السلبية للإرهاب وتداعياته في زمن العولمة ما لم يتم (التوسع في انتهاج واستخدام الوسائل التقنية والفنية المتاحة ، وتطوير ما يتطلب الأمر تطويره أو استحداثه من أنظمة وتجهيزات ورفد المختبرات الجنائية بأحدث التقنيات، وتأهيل ضباط التحقيق بما يؤهلهم من التصدي للجرائم الإرهابية والتعامل معها بكفاءة مهنية وفنية لاستجلاء غموضها، وتفعيل آليات التنسيق بين مختلف الأجهزة الأمنية ، وتطوير الجهد ألاستخباراتي) إلا أن هذه المعالجات الأمنية من تدريب وتأهيل وتسليح وتجهيز في إطار الإستراتيجية الأمنية الوطنية لا يمكن أن تؤتي ثمارها ما لم تتضافر معها جهود المؤسسات الحكومية وغير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسة الدينية ، وهذا يتطلب تحليل الإرهاب وتحليل استراتيجياته لغرض مجابهته ، وما بحثنا إلا لتسليط الضوء على هذه الجزئية الأخيرة.

المطلب الأول // تحليل تعار يف الإرهاب :

الإرهاب هو كل سلوك عدواني ماديا أم معنويا ظاهريا أم باطنيا ينتج عنه تهديد وتخويف وترويع للأبرياء وإيذاؤهم وإعاقتهم جسديا أو فكريا أو نفسيا أو حتى في ممتلكاتهم ومصالحهم بصرف النظر عن الوسيلة المستخدمة بما فيها الوسائل الالكترونية الحديثة لتحقيق أطماع ومآرب سياسية أو عقائدية أو اقتصادية سواء صدر الفعل من أشخاص أو جماعات أو دول ، ويشير تحليل مجموعة تعريفات الإرهاب إلى اعتبار فعل الإرهاب (بناء) يتشكل من مجموعة من العناصر الأساسية الآتية :

1- نشر الخوف والفزع والرعب والاضطراب لتأسيس حالة خطر وعدم أمان(استغلال الوهن أو الفراغ الأمني أو الاضطرابات لتنفيذ إستراتيجيته)
2- يرتكب من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد أو منظمة إجرامية أو إرهابية
3- يستخدم وسائل ذات طبيعة استثنائية لإشاعة الرعب (قطع الرؤوس أو تعليق الجثث على عواميد الكهرباء أو استخدام مواد شديدة الانفجار أو استخدام كميات كبيرة من الصجم أو التمثيل بالجثة أو تفجير المنازل) وبأسلوب التقليد والمحاكاة بتكرار العمليات الإرهابية الناجحة
4- يسعى لتحقيق أهداف غير مشروعة وبوسائل غير مشروعة (الاستتار بالدين والجهاد والتحرير وتقرير المصير والكفاح المسلح والنضال ضد السلطة وتحقيق مطالب وحقوق الناس لغرض التمويه)
5- ينتهك القواعد والمعايير الاجتماعية والأخلاقية ويعد مخالف للشرائع السماوية (قتل الأعزل والشيوخ والعجائز والأطفال والأسرى وإباحة دم المسلم بفتاوى التكفير ونكاح الجهاد ومبدأ هبة المرأة للانتحاري قبل يوم التنفيذ ونهج التكفير وصولا لإباحة ممارسة اللواط تمهيدا لوضع متفجرات في دبر الانتحاريين ووضع المتفجرات في مناطق عورات النساء)
6- يستهدف الأبرياء وغير الأبرياء أو يضر بهم (تبرير وإباحة قتل الأبرياء)
7- له بواعث جنائية وسياسية (المال والنفوذ والسلطة والشهرة والجنس والعمالة والتجسس والتخريب والتهريب والاغتيال والتسقيط والتصفية الجسدية)
8- تعددية صوره وأشكاله وأسبابه، فمن صوره احتجاز الرهائن وخطف الأشخاص والطائرات والسفن واستخدام المتفجرات والاغتيالات واحتلال المباني والتسميم والقرصنة والتخريب والتدمير، ومن أسبابه الدينية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتطور التقني(1)

---

(1) د. محمد مسعود: الإرهاب-دراسة في البرامج الوطنية واستراتيجيات مكافحته ، الرياض- جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2011، ص 19 وفي : د. علي ليلة ، تقاطعات العنف والإرهاب في زمن العولمة،القاهرة،ط1،2007،ص214 وما بعدها وفي: بخيت العريمي،الشرعية الدولية لمكافحة الإرهاب، الأردن،دار الثقافة،ط1، 2011،ص 14 وما بعدها وفي : هيثم فالح،جريمة الإرهاب وسبل مكافحتها في التشريعات الجزائية المقارنة،الأردن،دار الثقافة،ط1، 2010،ص 65 وما بعدها وفي : د. محمد محمود المندلاوي،الإرهاب ونشأته عبر التاريخ،بيروت،دار ومكتبة الهلال،ط1،2009،ص 19 وما بعدها وفي: عبد الله بن الشيخ،الإرهاب-التشخيص والحلول،الرياض،مكتبة العبيكان،ط1،2007،ص 41 وفي: د.سهيل الفتلاوي،فلسفة الإسلام في تحريم الإرهاب ومقاومته-دراسة مقارنة في القانون الدولي المعاصر، الأردن،دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، 2010، ص40 وفي: ابن منظور محمد،لسان العرب،بيروت،دار إحياء التراث العربي،ج5، 1988،ص337 وفي: مصطفى مصباح،الإرهاب –مفهومه واهم جرائمه في القانون الدولي،ليبيا،جامعة قاريونس،1990،ص83 وفي: كاظم عبد جاسم،مكافحة الإرهاب في التشريع العراقي،دار الكتب والوثائق،ط1، 2010، ص33 وفي : اللواء الدكتور محمد بن حسن،إدارة الأزمات الأمنية،الرياض،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،2010،ص22 وكذلك انظر: د. محمد عزيز شكري،الإرهاب الدولي والنظام العالمي الراهن،دمشق،2002،ص 75

المطلب الثاني // تمييز الإرهاب عن المصطلحات المشابهة

أولا : الإرهاب والعدوان : يختلف العدوان عن الإرهاب في أن الأول قد يكون وسيلة من وسائل الإرهاب أو لا يكون وقد يهدف إلى تحقيق غاية معينة أو قد يكون لمجرد الاعتداء، وان أسباب العدوان تكون محط استنكار من قبل الأفراد والمجتمعات والدول، بينما تكون دوافع الإرهاب مقبولة لدى بعض الأطراف

ثانيا :الإرهاب والحرب: في الوقت الذي تكون فيه للحرب قوانين وقواعد مقررة ومعروفة دوليا تنظمها، ليس للإرهاب غير المشروع قواعد أو أعراف دولية ، ومن ناحية أخرى تكون الحرب عادة صراعا بين دول ، بينما الإرهاب في الغالب عبارة عن جماعة منظمة تضرب في الزمان والمكان الذي تريده ولا تتوقع غالبا ردا مقابلا مباشرا ، وتحدث أثناء الحرب عمليات إرهابية، ولكن لا يشترط أن تحدث الحرب في أثناء الأحداث الإرهابية أو بعدها، وان جرائم الحرب التي ترتكب من قبل الأطراف المتحاربة منصوص عليها في قانون الحرب أو القانون الدولي الإنساني في حين لم تقنن جرائم الإرهاب بعد

ثالثا : الإرهاب وحرب العصابات : كلاهما يستخدم العنف ويحمل معه أهداف سياسية ، وفي الوقت الذي تعتمد فيه حرب العصابات على الدعم المادي والمعنوي والإيواء من السكان المحليين لا يتمتع الإرهاب بقواعد إسناد ثابتة، ويتركز مسرح عمليات الإرهاب غالبا في المناطق الحضرية بينما الميدان الرئيس لحرب العصابات في المناطق الجبلية والأرياف ومراكز تجمع القوات النظامية ، وفي الوقت الذي تستهدف حرب العصابات استنزاف العدو وتحرير الأرض التي يحتلها أو التخلص النهائي من وجوده العسكري ، يستهدف الإرهاب الدعاية ولفت النظر وإثارة المشاريع لكسب ود الرأي العام تجاه القضايا التي يعمل من اجلها الإرهابيون أو ابتزاز الجماعات والسلطات المنافسة

رابعا : الإرهاب والجريمة المنظمة : تشترك الجريمة المنظمة مع الإرهاب بطبيعة العمل الذي يتميز بالعنف والتنظيم والقيادة عبر مجموعات أو منظمات تخطط للقيام بأعمالها بسرية ودقة ، وان كليهما يسعى لإفشاء الرعب والخوف والرهبة في النفس الموجهة إلى المواطنين والسلطات في آن واحد ، إلا أن هدف الجريمة من ذلك الحصول على أموال الناس وردع رجال الشرطة عن التدخل والتصدي ، في حين أن عمليات الإرهاب قد ترهب المواطنين لإثارة الرأي العام ضد السلطات وإظهار عجزها عن حمايتهم ، ويختلف الإرهاب عن الجريمة المنظمة بان ورائه دوافع تتمثل في قناعة الإرهاب التامة بفكرة أو قضية مشروعة من وجهة نظره ، بينما تقف وراء الجريمة المنظمة دوافع ذاتية ضيقة ، وفي حين يترك الفعل الإجرامي تأثيرا نفسيا لا يتعدى نطاق ضحايا العمليات الإجرامية ، فان العمليات الإرهابية يتجاوز أثرها نطاق الضحايا كما أن أساليب التدريب والتجهيز والتسليح والتجنيد هي الأخرى مختلفة بين الاثنين (1)

---

(1)د. يوسف حسن،الجريمة الدولية المنظمة في القانون الدولي،الإسكندرية،2011،ص 52 وما بعدها

خامسا : الإرهاب والعنف : ليس للعنف تقنيات واستراتيجيات أو عقائد عند الأفراد والجماعات التي تستخدمه ضد الآخرين ، في حين للإرهاب تقنيات واستراتيجيات سياسية مخططة ومدروسة مسبقا مع

إيديولوجيا معتمدة من قبل الإرهابيين ، وفي الوقت الذي لا يكون فيه العنف منظما بإغراض سياسية ، تكون ممارسات الإرهاب منظمة وبأهداف وأغراض سياسية ومعروفة، ويستطيع العنف تحقيق أهدافه وبرامجه بسرعة في حين لا يستطيع مخططوا الإرهاب تحقيق أهدافهم ومآربهم بسرعة ، حيث تستغرق ممارسات الإرهاب مدة طويلة في حين مدة ممارسات العنف قصيرة وتنتهي بتنفيذ الفعل العنفي ضد الخصم أو العدو ، وأخيرا تكون التكاليف المادية والبشرية في العنف اقل من الإرهاب لأنها تنطوي على خسائر محدودة ومعروفة في حين تكون في الإرهاب باهظة لأنها تنطوي على خسائر وضحايا(1)، وتجدر الإشارة إلى أن الإرهاب قد ينطوي على التطرف والمغالاة والتعصب أو الطائفية والمذهبية والعنصرية والعرقية أو الأصولية والراديكالية

المطلب الثالث// الجهود الوطنية لمكافحة الأساليب الإرهابية

تختلف الجهود الوطنية وفقا لإمكانات كل دولة وحسب طبيعة وخطورة مصادر التهديد المحتملة ، ويختلف الإرهاب عن المصطلحات الأخرى سالفة الذكر التي أوردنا ذكرها في المطلب الثاني من بحثنا هذا، فان الجهود الوطنية في مجال مكافحته لها خصوصية معينة وتختلف عن غيرها وكالاتي :

1- مواجهة الفكر الإرهابي التكفيري المتطرف عن طريق إجراء تحولات فكرية
2- تضافر جهود المؤسسات التعليمية في تهذيب النفوس (الحلول الاجتماعية)
3- تشجيع الإرهابيين على المراجعة وتأهيلهم (إعادة الاندماج)
4- تفعيل دور المؤسسات الدينية لتوجيه الأفراد نحو الخير والصلاح
5- الرعاية المادية لضمان عدم عودتهم لممارسة العنف(الحلول الاقتصادية)
6- تعزيز دور المؤسسات الشبابية والرياضية لتدارك انحراف الشباب أو جنوح الأحداث
7- الرعاية الاجتماعية والنفسية لمساعدتهم على التعايش مع المجتمع(الحلول الاجتماعية)
8- تعميق دور المؤسسات الإعلامية والفضائية لتبصير الرأي العام بمسؤولياته
9- تأهيل المفرج عنهم فكريا(الحلول الفكرية والإيديولوجية والتصحيح الفكري)
10- دور الأجهزة الأمنية بمواجهة إعلام الجماعات المسلحة (الإعلام الأمني)
11- الجهود الإقليمية والدولية لمكافحة الإرهاب(التعاون والتنسيق)
12- نزع سلاح الميليشيات ومحاربة الجريمة المنظمة
13- مكافحة الفساد الإداري والمالي وغسيل الأموال(الرقابة المالية)
14- تطوير دور المؤسسات المالية في تجفيف مصادر تمويل الإرهاب (2)

---

(1) د. أحسان محمد الحسن،علم اجتماع العنف والإرهاب،عمان، دار وائل، ط1، 2008، ص27-28 وكذلك انظر :د. أحسان محمد الحسن، الفوارق الأساسية بين العنف والإرهاب، مجلة الشرطة ، العدد4، 2002، ص44-47

(2) د. طارق عبد العزيز، مصر، دار الكتب القانونية،مطبعة شتات، 2008، ص 327-336

المطلب الرابع//الإستراتيجية الإرهابية

تنوعت الاستراتيجيات الإرهابية ومنذ الحرب العالمية الثانية (1939-1945) وتطورت مع تطور وسائل الاتصال والمواصلات والثورة التقنية والمعلوماتية، فبعد أن كانت محصورة في المناطق محددة من العالم كالصراع العربي الإسرائيلي وعنف الجيش الجمهوري السري الايرلندي اتسع نطاق الأساليب الإرهابية مع الغزو السوفيتي لأفغانستان عام 1973 ، ثم امتد نطاقه ليشمل حركة آيتا الانفصالية بإقليم الباسك في اسبانيا وجبهة البوليساريا بين المغرب والجزائر ، ثم تفجير جنود المارينز في لبنان خلال الحرب اللبنانية(1978-1990) ثم تفجير السيارة المفخخة في شباط عام 1993 في مراب بناية مركز التجارة العالمي في نيويورك وصولا لنشر غاز السارين في قطار الأنفاق بطوكيو في اليابان عام 1995 ثم تفجير سفارتي الولايات المتحدة في دار السلام عاصمة تنزانيا ونيروبي عاصمة كينيا ، وبعد ذلك تنفيذ إحدى العمليات الانتحارية على المدمرة كول في ميناء عدن في اليمن أثناء تزودها بالوقود ، ثم استفحال الصراع الهندي الباكستاني على إقليم كشمير في 12 أكتوبر 2000 وبعدها هجمات 11 سبتمبر 2001 وانهيار مبنى وبرج التجارة العالمي ، ثم إحداث المجمعات السكانية في الرياض في 12 أيار عام 2003 واغتيال الأجانب العاملين في شركات البترول في السعودية في ايار 2004 وبعد الحرب على أفغانستان والعراق دخل الأخير في دوامة العنف والإرهاب والتفجيرات وما زال، ثم الحرب الإسرائيلية على غزة وحرب تموز الإسرائيلية على لبنان عام 2006 واغتيال رفيق الحريري ثم القيادي في حركة حماس عام 2009 فضلا عن تمرد الحوثيين في اليمن شهر آذار 2010 وصولا لتفجيرات القطارات في العاصمة الروسية موسكو قبل أسبوع من عام 2010 **(1)**، ثم ثورات الربيع العربي والفوضى في الأوضاع الأمنية العربية (ليبيا ومصر وسوريا وتونس والبحرين) والانقسام الفلسطيني- الفلسطيني والصراع بين الجيش السوري الحر والجيش النظامي السوري وصولا لتفجيرات روسيا الاتحادية ولبنان نهاية العام 2013 وبداية العام الحالي2014.

بعد أن استعرضنا التمهيد التاريخي لتنوع الإستراتيجية الإرهابية وتطورها مع تطور البيئة الداخلية والبيئة والإقليمية والدولية سنورد أهم الاستراتيجيات الإرهابية التي ينتهجها تنظيم القاعدة الإرهابي وبقايا رموز البعث والنظام السابق وعصابات الجريمة المنظمة .

---

(1) مكافحة الإرهاب :- أكاديمية نايف للعلوم الأمنية , مركز الدراسات والبحوث , الرياض , 1999 , ص 54 , ص52 وفي : انتوني هـ . كوردسمان ونواف عبيد : تقييم المخاطر – الإرهاب وتحديات الدوائر الأمنية , مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية , واشنطن , ص17 , ص 18 وكذلك انظر : د. علي جاسم : أسباب نشأة الإرهاب في العراق ومصادر تمويله , الحوار المتمدن , العدد (2021) , 28 آب 2007 , ص 1-3 وفي : أساليب الإرهاب – صور الأعمال الإرهابية , الأحد 8 نوفمبر 2008 , ص3 ولمزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع انظر : القاضي زهير كاظم : الإرهاب في العراق . جريدة الصباح , شبكة الإعلام العراقي وكذلك يمكن تصفح : الحرب على الإرهاب موسوعة ويكيبيديا الألمانية , 21 آذار 2010 , ص1-5 .

أولا :- الإستراتيجية الإعلامية أو الدعائية

1- إصدار الفتاوى والدعاية لقضيتهم ومبادئهم عن طريق العنف وتعزيز قيم الإرهاب من خلال ما يسمى بالإرهاب الفكري والثقافي لتحقيق غايات وأهداف سياسية وغير سياسية لتبرير استخدام القوة والعنف والقتل

2- قيام الجماعات الإرهابية المسلحة بالاستعراض المسلح العسكري للعجلات والأشخاص في الشوارع والإحياء السكنية وتصويرها بالفيديو لمدة لا تتراوح بين (3-5) دقائق ثم توزيعها على وسائل الإعلام وشبكة الانترنيت لإظهار سيطرتهم مثلما حدث في الرمادي وديالى أو توثيق العمليات الانتحارية بتصوير واستخدام الانترنيت لتسويقها (4)، أو مثلما يجري اليوم في ناحية سليمان بيك والفلوجة وصحراء الانبار .

ثانيا :- إستراتيجية الأسماء الحركية والمستعارة

يجيد أعضاء التنظيمات الإرهابية التخفي وراء أسماء استعارة أو أسماء حركية وذلك لغرض تجنب الملاحظة وكشف الهوية الحقيقية ضمن إطار اتخاذ الحيطة والحذر الذي تنتهجه تلك التنظيمات فعلى سبيل المثال المطلوب للسلطات السعودية (صالح القرعاوي) لديه (14) اسم حركي أو (أبو عمر البغدادي وأبو أيوب المصري أو ألزرقاوي) (5)

ويذكر أن الثلاثة الآخرين زعماء تنظيم القاعدة في العراق قد قتلوا رغم تلك الأسماء الحركية والمستعارة وبناء على توفر معلومات استخباراتية أدت إلى تعقبهم ثم قتلهم من قبل أجهزة الأمن العراقية المختصة إلا أن الإعلان عن مقتلهم يؤدي في اغلب الأحيان لنتائج أمنية عكسية حيث وبعد الإعلان الرسمي من قبل الحكومة العراقية عن مقتل الزعيمين من تنظيم القاعدة كلا من (أبو عمر البغدادي وأبو أيوب المصري) شهدت بغداد يوم الجمعة الموافق 23/ 4/ 2010 يوما داميا عقب صلاة الجمعة ، وتستغل أحيانا بعض التنظيمات لبعض المناسبات لإحداث تفجيرات بالتزامن مع ذكرى مناسبة معينة، ويخوض العراق اليوم مع أزمة الانبار التي ابتدأت نهاية العام 2013 وبداية العام 2014 الحالي حبا وطنية وشريفة ضد تنظيمات داعش الإرهابية التي يستخدم قادتها اسماءا حركية ومستعارة في إطار تنظيمات عنكبوتية أو شبكية.

---

(4) تغير إستراتيجية الإرهابيين , 30/ 10 / 2006 وكذلك انظر : التميز بين الإرهاب والظواهر المشابهة له , صحيفة 26 سبتمبر ,منظومة رواسي التقنية المعلومات والإعلام , 2010 .

(5) عبد المنعم المشوح : العناصر الجديدة في التنظيمات الإرهابية , السكنية والحوار , 2010 وفي : هل تغيرت إستراتيجية القاعدة في إطلاق الأسماء الحركية , صحيفة الشرق الأوسط , العدد (36-11) , 14 شباط 2009

ثالثا :- الإستراتيجية النوعية

يسعى أعضاء التنظيمات الإرهابية لامتلاك أسلحة دمار شامل أو أسلحة نووية أو تكنولوجيا كيميائية سامة لتغيير مجرى الصراع لصالحهم وفرض إرادتهم على الخصم، فقد سبق وان أرسل إرهابي بيولوجي لم تعرف هويته لحد الآن جرثومة الجمرة الخبيثة عبر البريد إلى أشخاص في مجلس الشيوخ الأمريكي فضلا عن استخدام غاز السارين في اليابان عام 1995 ونقل الممرضات البلغاريات دم ملوث بمرض الايدز إلى ليبيا (6) فضلا عن محاولة تسميم محطات الماء في بغداد بمدينة الصدر وإرسال مجهولين لطرود مشبوهة في المملكة المتحدة مطلع العام 2014 الحالي .

رابعا :- إستراتيجية توفير مصادر التمويل

يلجا الإرهابيون لاستخدام الجمعيات الخيرية وحملات التبرع لإغراض دينية وإنسانية لغرض الاستتار وراء هذه الشعارات أو تبيض الأموال المتأتية من تجار المخدرات والأسلحة والرقيق أو الفديات عن الاختطاف لغرض تمويل نشاطاتهم الإرهابية ولكن مع استراتيجيات تجفيف مصادر تمويل الإرهاب التي انتهجتها الحكومات والمؤسسات المالية الدولية لجا الإرهابيون إلى الاختطاف والقرصنة للوصول على فديات (7) ولقد شاع في شمال إفريقيا إستراتيجية إعدام الأجانب واحتجاز الرهائن مقابل الحصول على فدية من المال وامتدت الإستراتيجية لتدخل حيز من كل من أفغانستان بين عامي 2001- 2003 ثم العراق ما بعد عام 2004 (8) ، والصومال واليمن وسوريا وليبيا ومصر بين عامي 2005- 2014 وكذلك محاولات جمع التبرعات أو جمع الإتاوات أو دفع الجزية التي يمارسها الإرهابيين في الموصل والانبار وبعض المناطق الأخرى في العراق وكذلك الشركات الوهمية وعمليات غسيل الأموال ومتحصلات الدعارة وتجارة المخدرات والتهريب.

---

(6) جاكلين ديفس وآخرون : الدفاع الجوي والصاروخي ومواجهة انتشار أسلحة الدمار الشامل وتخطيط السياسة الأمنية ، أبو ظبي ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية ، ط1، 2000، ص 67 وكذلك انظر : إستراتيجية جديدة لمكافحة الإرهاب البيولوجي والالكتروني , شبكة النبأ المعلوماتية , أيار 2006 وكذلك انظر : الإرهابيون يسعون لسرقة المواد النووية , الهند , 2010(شبكة المعلومات الدولية- الانترنيت)

(7) تراجع عدد الاعتداءات الإرهابية عبر العالم بنسبة 18% في عام 2007 ,وكالة الأنباء الجزائرية , 6 أيار 2009.

(8) بروسي كرومبي : خطف الأجانب التهديد الإرهابي في شمال أفريقيا , صحيفة التايم البريطانية , ترجمة جريدة الاتحاد الكوردستانية , 2005.

خامسا :- إستراتيجية تصنيع وزرع العبوات وتفخيخ السيارات والأحزمة الناسفة

1- التصنيع وزرع العبوات :- يسهل على التنظيمات الإرهابية الحصول على المتفجرات اللازمة للقيام بعملياتهم الإرهابية عن طريق سرقتها من مصانع إنتاجها أو من المعسكرات وتجار الأسلحة أو عن طريق صناعتها وإنتاجها بأيدي مدربين من الإرهابيين أو من خبراء التصنيع العسكري أو الفرق الهندسية بزراعة الألغام في الجيش المنحل أو هيئة التصنيع العسكري المنحلة الذين يتولون مهمة تركيب هذه المتفجرات وإنتاجها أو سبق وان تم الحصول عليها نتيجة مخلفات الحروب السابقة من الاعتدة والقنابل غير المنفلقة التي يتم مواراتها في مخازن تحت الأرض أو أنفاق لتهريب الأسلحة والمتفجرات كما أن بعضا من تلك الأسلحة والمتفجرات تأتي عبر حدود دول مجاورة لتنفيذ تلك العمليات (9).

2- تفخيخ السيارات والأحزمة الناسفة حيث يشيع في العراق إستراتيجية استخدام السيارات المفخخة والعمليات الانتحارية بالأحزمة الناسفة الفردية والمزدوجة وتفخيخ الجثث والدور كما يتم استخدام الدارات الالكترونية ذات التفجيرات المحدودة حيث تترك حقائب أو علب وأكياس مفخخة في حافلات نقل الركاب الكبيرة أو الصغيرة أو في سلات القمامة .

3- يشيع في العراق أيضا استخدام العبوات اللاصقة التي عاده ما تلتصق بالسيارة المتوقفة أمام الدور أو في الأماكن العامة والتي لا يلاحظها المارة أو الموجودين في المكان المستهدف، ثم بدأت العمليات الإرهابية والإجرامية تأخذ بالتنوع في طريق تنفيذها لتشمل الاغتيالات بواسطة كاتم الصوت والعبوات اللاصقة المتطورة ، إلا انه كثيرا ما تحتاج الدارات الالكترونية إلى عبوة متفجرة ملحقة بها أو جهاز تحكم عن بعد باتصال هاتف نقال أو ساعة توقيت أو تدخل طرف ثالث أو حرارة معينة (10) .

4- التنكر بزي الشرطة أو الجيش استعدادا لهجوم انتحاري أو التغلغل في صفوف المدنيين استعدادا لهجوم انتحاري بحزام ناسف مع المتطوعين في مركز التطوع مثل ما جرى قرب مطار المثنى والفلوجة، وقد يبدي أحيانا بعض الإرهابيين استعدادهم للتعاون مع أجهزة الأمن أو مقابلة مسئول بارز وهذا ما جرى عندما حاول احد الإرهابيين في 28 آب 2009 تفجير نفسه بمتفجرات داخل ملابسه الداخلية على نائب وزير الداخلية السعودي ، وكذلك دخول زوجان لمأدبة عشاء أقامها البيت الأبيض الأمريكي في أكتوبر 2009 على شرف زيارة رئيس الوزراء الهندي لواشنطن أو استغلال يوم الاحتفال بأعياد الميلاد عند تخفيف الإجراءات الأمنية ، كما سبق وان حاول الطالب النيجيري (عمر فاروق) تفجير طائرة نورث ويست ايرلاينز أثناء هبوطها في مطار ديترويت قادمة من أمستردام بواسطة عبوة في سرواله الداخلي (11).

---

(9) د. محمد الحسيني : الإرهاب مظاهره وأشكاله ووفقا للاتفاقيات العربية لمكافحة الإرهاب , السعودية , المعهد العالي للقضاء , جامعة الأمام , ص30 .

(10) ايمن ضياء : تغير في تكتيكات العمليات الإرهابية في العراق , الحوار المتمدن , محور الإرهاب , الحرب والإسلام , العدد (2437) 17/ 10 /2008 وكذلك انظر منيف الصفوتي : من التحصن في الجبال إلى الدارات التفجيرية , مؤسسة عكاظ للصحافة , الرياض , العدد (2986) , 20 آب 2009.

(11) جيفري كمب، الاستراتيجيات الجديدة للإرهاب، آراء سياسية، 18 كانون الثاني 2010

5- استخدام الأطفال والنساء لإحداث اكبر خسائر فادحة بالمواطنين وذلك لعدم مبالاة المارة بالصغار والتغرير بالشباب لتجنيدهم كانتحاريين تمهيدا لإرسالهم للمناطق المضطربة وإقامة معسكرات للتدريب في الخارج ثم انتهاج أسلوب نساء القاعدة الانتحارية تحت مسمى مشاركة المرأة في الجهاد أو تكليفيهن بمهام تقديم الدعم اللوجستي واستراق السمع وبث الإشاعات أو نقل الأموال والمتفجرات أو نقل الأوامر والأسلحة وجمع التبرعات المالية وإغواء الشباب تحت مسمى (الهبة) أي وهب المرأة نفسها للانتحاري قبل عملية التفجير الانتحاري بالسيارة المفخخة أو الحزام الناسف (12).

سادسا :- إستراتيجية حرب العصابات والملاذ الآمن

1- استخدام حرب العصابات كأسلوب للقتال المحدود الذي تقوم به فئة من المقاتلين بطريقة الهجمات المتكررة والمفاجئة تحقيقا لمبدأ (اضرب واهرب) كون المناطق المزدحمة توفر ملاذا آمنا وتساعد على الاختفاء السريع .

2- تركيز الأنشطة الإرهابية في الحضر والمدن لضرب الوزارات والسفارات والمنشات الحيوية ومقار الأحزاب والفنادق والجسور وأبراج الاتصالات ومحطات التلفزة والمراكز التجارية والسكانية ووحدات الجيش ومراكز الشرطة ، في حين يتخذ من الريف والأماكن النائية أماكن للاختباء والتصنيع كما يتخذ من الصحاري والجبال والمضايق ومفترقات الطرق والسفوح والأماكن الوعرة مركزا للقيام بحرب العصابات ، وأحيانا تطبيق العكس تماما ، لذا شاع في الوقت الراهن إستراتيجية الحواضن أو الملاذات الآمنة لعناصر التنظيم الإرهابية، فبدلا من الاعتماد على عناصره بدء يعتمد على خلايا محلية مكونة من أبناء المناطق التي تتم فيه عملياته لضمان سرعة التخفي والتواري عن الأنظار ومن الأمثلة عن حرب العصابات ما جرى في شارع حيفا والفضل والفلوجة والنجف والبصرة في العراق وتمرد الحوثيين في اليمن أو الاحتلال الجزئي لبعض المباني كما حدث في لبنان عندما سيطر تنظيم فتح الإسلام على بعض مباني مخيم نهر البارد (13)، وما يجري مطلع العام 2014 الحالي في سليمان بيك وقرى طوز خورماتو والسجر في الفلوجة ومنطقة الملعب في الرمادي وناحية سليمان بيك في صلاح الدين والموصل.

---

(12) مصطفى محمد غريب : تكتيك وإستراتيجية الإرهاب , الحوار المستهدف , العدد (2969) عام 2010/4/8 وكذلك في : احمد العريان وآخرون : إحباط المخططات الإرهابية , مؤسسة عكاظ للصحافة , 5 أيار 2007 وفي : محمد عطيف : نساء القاعدة ابرز ملامح تبدل الإرهاب , المنبر العربي , 14/ 9/2009.

(13) أميرة محمد عبد الحليم : نيجيريا في مواجهة إرهاب طالبان , قضايا وآراء , العدد (44800) , السنة 133, 3 آب 2009 وكذلك انظر : التمييز بين الإرهاب والمظاهر المشابهة له , مصدر سبق ذكره .

المطلب الخامس // أهداف الإستراتيجية الإرهابية

1- خلق تأثير نفسي على نطاق غير محدود بواسطة العنف لدى الضحايا المحتملين الآخرين وسلوكهم لممارسة الضغوط عليهم للتخلي عن قرار أو موقف من خلال فداحة الخسائر المادية والمعنوية ومن خلال عدم التمييز بين الأهداف العسكرية والمدنية لان الإرهابيون يعملون بدافع معنوي يتمثل بقناعتهم التامة بأنهم يعملون من اجل فكرة أو مبدأ مشروع من وجهة نظرهم تحت عدة ذرائع ومسميات (طرد المحتل , محاربة العمالة , عدم شرعية السلطة).

2- إظهار الكيان السياسي القائم والحكومة بمظهر الضعف والعجز عن القيام بمهامها في حماية المجتمع والمواطن .

3- إيصال رسالة للمجتمع الدولي انه لا أحد آمن من خلال استهداف الدبلوماسيين والأجانب والمسئولين وموظفي الأمم المتحدة من اجل إضعاف مكانة الحكومة العراقية إقليميا ودوليا.

4- زرع الفتنة الطائفية من خلال القتل على الهوية واستهداف أفراد الجيش والشرطة ورجال الصحوة ومجالس الإسناد والعشائر وأفراد الأقليات .

5- تضييق حرية التعبير عن الرأي من خلال استهداف الصحفيين وانتهاك الحرية الدينية من خلال استهداف المؤسسات الإعلامية والصحفية والجوامع والحسينيات والكنائس.

6- استهداف الديمقراطية من خلال استهداف مركز الانتخاب والاقتراع .

7- إحداث الفوضى والإخلال بالنظام العام .

8- دس عناصر التنظيم الإرهابي بصفوف قوات الجيش والشرطة لتنفيذ المخططات الإرهابية .

9- تدمير وتخريب ما يمكن من البنى التحتية والمرافق العامة لشل اقتصاد البلد ومنع تسليحه

10- تجنيد ما يمكن تجنيده بعمليات غسيل الدماغ والحظ على التطرف والعنف وممارسات التعذيب

المطلب السادس // الأساليب الإرهابية

الأسلوب الأول :- المتفجرات والعبوات الناسفة المزدوجة

يلجا الإرهابيون عادة إلى غرس قنبلة أو عبوة ناسفة أو وضع سيارة مفخخة في موضع معين ثم يزرعون قنبلة أو عبوة ناسفة أو بركن سيارة مفخخة أخرى في موقع آخر بحيث يكون توقيت تفجير الثانية عقب التفجير الأول بفترة دقائق معدودة حتى يتجمهر الناس وتكون الخسائر في الأرواح فادحة أو ينتظر الإرهابي الثاني لحين انتقال ووصول المسئولين لمحل الحادث بعد التفجير الأول ثم يفجر نفسه أو السيارة المفخخة لغرض إحداث خسائر في الشخصيات الهامة .

الأسلوب الثاني :- الأحزمة الانتحارية المزدوجة

يستخدم الإرهابي المرتدي للحزام الناسف الطريقة المشار إليها بالأسلوب الإرهابي الأول أعلاه فالانتحاري الأول يفجر نفسه في سوق شعبي مكتظ بالمارة أو بمركز تطوع يعقبه انتحاري آخر يفجر نفسه عند تجمهر الناس أو عند وصول قوات الطوارئ والشرطة لمحل الحادث لضمان إيقاع خسائر في صفوف القوات الأمنية

الأسلوب الثالث :- زرع العبوات اللاصقة أو المغناطيسية عن طريق ضغط الجلوس في مقعد السيارة أو التفجير عن بعد أو ترك الأكياس المفخخة داخل سيارة النقل العام أو الخاص (14).

الأسلوب الرابع :- يستخدم الإرهابيون استهداف مركز الثقل السكاني كالعيادات الشعبية والأسواق الشعبية ومراكز التسوق والتي يطلق عليها بالأهداف الناعمة التي لا تحظى بحماية جيدة لكثرة المواطنين والعجلات التي ترتادها (15).

الأسلوب الخامس :- استخدام الألغام المضادة للأفراد والألغام المضادة للدروع وقذائف المدفعية من مخلفات النظام البائد وإطلاق قذائف الهاون أو صواريخ الكاتيوشا أو الستر لا سواء على المنطقة الخضراء أو المناطق السكنية أو المطارات والموانئ أو دوائر الدولة.

الأسلوب السادس :- تفخيخ الحيوانات الميتة والجثث البشرية والدراجات النارية والعربات التي تجرها الحيوانات أو عربات المعوقين.

الأسلوب السابع :- استخدام أسلوب مصائد المغفلين كالرسائل والطرود والهدايا ولعب الأطفال المفخخة.

الأسلوب الثامن :- استخدام السيارات المفخخة وتفخيخ المركبات من خلال استغلال مفارق الطرق والاستدارات والمنحدرات.

---

(14) اللواء الدكتور حسين إبراهيم :/ الإدارة العلمية للازمات الأمنية في الآثار المادية للكوارث , مجلة كلية الدراسات العليا , أكاديمية مبارك للأمن , القاهرة , ص46- ص 34.

(15) معركة بومباي : تحول جذري في أساليب الإرهاب , منير الرأي , السبت 2010/4/3, ص2.

الأسلوب التاسع :- تفخيخ سلات المهملات وأماكن تجميع القمامة والصناديق وترك الحقائب اليدوية المهملة في محطات القطارات وكراجات النقل ودوائر الدولة والأسواق الشعبية .

الأسلوب العاشر :- تفخيخ الأقلام والهدايا وعلب كوكا كولا والمعلبات وأبواب الكراجات وكراجات السيارات .

الأسلوب الحادي عشر :- استخدام وسائل الإخفاء البدائية والمتقدمة كزرع العبوات المخبأة على جانب الطريق وتحت الاسلفت أو تحت كومة من الحجارة والأشياء المغرية والمثيرة والأجسام المشبوهة .

الأسلوب الثاني عشر :- استخدام الأطفال والنساء والمعاقين عقليا وهياكل الدور من ساكنيها والمزارع والبساتين .

الأسلوب الثالث عشر :- استهداف الجسور ومراكز الشرطة والمراكز الانتخابية وتخريب المنشات النفطية وأنابيب نقل المياه والنفط وتلويث موارد المياه واستهداف خطوط نقل الكهرباء

الأسلوب الرابع عشر :- اختطاف الشخصيات واحتجاز الرهائن وخطف الطائرات والعجلات وموظفي الإغاثة والأمم المتحدة واغتيال أساتذة الجامعات والأطباء والعلماء والقتل الطائفي على الهوية واستهداف المسئولين وكبار الموظفين وأبناء الأقليات وانتهاج أسلوب القتل العشوائي غير المنظم .

الأسلوب الخامس عشر :- استهداف مقار الوزارات كتفجير وزارتي الخارجية والمالية واستهداف الصحوات والقوات الأمنية وقطع الطرق الخارجية ونصب السيطرات الوهمية (17).

الأسلوب السادس عشر:- استخدام شبكة الانترنيت الدولية للترويج عن الفكر الإرهابي .

الأسلوب السابع عشر :- استخدام عجلات الإسعاف والإطفاء والقمامة والسيارات لتنفيذ العمليات الإرهابية وانتحال صفة العاملين بالقوات الأمنية من خلال ارتداء الزي العسكري .

الأسلوب الثامن عشر :- التنكر بزي النساء واستخدام مواكب سيارات الأعراس وسيارات مواكب العزاء أو استهداف حفلات الأعراس ومجالس العزاء.

الأسلوب التاسع عشر:- إطلاق النار على نقاط المراقبة أو نقاط المرابطة أو نقاط السيطرات الثابتة

---

(17) الأساليب الإرهابية :- في العراق, منهج السيبات الأمريكي , 2006 وكذلك انظر : عبد العزيز فتوح وحسن مسيري : مجلة الأمن , الإدارة العربية للتربية والتعليم , السعودية وفي : اللواء الركن قائد قرش : القدرة الجوية في مكافحة الإرهاب , 2010 , ص7 وكذلك انظر :د .ياسين موسى جاسم : الإرهاب في الجامعات العراقية ودور الشباب الجامعي في التصدي له , جامعة تكريت , ص14 ولمزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع انظر أيضا : محاضرات في مادة مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة للصف المتقدم عمادة كلية الشرطة – بغداد , 2008 ص 50- ص53 وفي : الأمن في العراق : تغير أساليب الإرهاب يشتت القوى ويقوض الانجازات , 4 تشرين الثاني 009 , ص1- ص2 .

التوصيات

أولا // التوصيات المقترحة لمحققي الجرائم الإرهابية

1- عند تلقي إخبار بحادث اغتيال شخص ما يجب عدم التقرب من الجثة لغرض إجراء محضر الكشف على الجثة أو محضر الكشف والمخطط على محل الحادث ما لم يتم التأكد من عدم تفخيخ الجثة ويفضل استصحاب خبير المتفجرات عند الشك بتفخيخ الجثث
2- عدم الاقتراب من الحيوانات النافقة قرب محل الحادث ما لم يتم التأكد من عدم تفخيخ جثثها من قبل الإرهابيين
3- عند حدوث انفجار بواسطة (سيارة مفخخة أو عبوة ناسفة أو عبوة لاصقة أو انتحاري) عليك الحذر من احتمال وجود تفجير آخر سيتم حين تجمع القوات لذا يتوجب مراقبة جانبي الطريق والرصيف من الجهتين المتقابلتين والمنهولات والحفريات الحديثة وأية عجلة أو دراجة مركونة ومتروكة
4- ملاحظة أسطح المباني المجاورة لرصد وجود قناصة إرهابي من عدمه لكي يتم التعامل معه وكذلك البحث عن أية كاميرات مراقبة الكترونية منصوبة قرب محل الحادث لغرض الاستفادة من أشرطتها التسجيلية لغرض تضييق لائحة المشتبه بهم
5- خلق ممر امن لنقل المصابين أو الجرحى لكن مع التأكد من سيارات الإسعاف والحريق القادمة للإنقاذ فقد يستقل إرهابي كان في الانتظار هذه الإرباكات ليدخل في سيارة إسعاف مسروقة ضمن الممر الآمن ويحدث تفجير آخر لإيقاع مزيد من الضحايا أو قد يدخل إرهابي انتحاري بحزام ناسف متنكرا بزي الشرطة وتفجير نفسه في محل الحادث
6- عمل طوق امني محكم ومنع الدخول أو الخروج من مسرح الجريمة الإرهابي ويفضل تفتيش الخارجين منه لاحتمال حملهم ما له علاقة بالحادث الإرهابي(جهاز تحكم عن بعد / هاتف نقال استخدم في الحادث / تصوير حي للحادث ضمن الدعاية الإرهابية/كاميرة محمولة أو كاميرة صغيرة/أسلحة نارية أو أجزائها أو مواد متفجرة أو أجزائها أو كاتم صوت)
7- تقسيم المحققين بطريقتين وهما :

أ- تقسيم المحققين حسب طبيعة الحادث الإرهابي (محقق عبوات ناسفة / محقق عبوات لاصقة/ محقق عجلات مفخخة/ محقق دراجات مفخخة/ محقق جثث بشرية وحيوانية مفخخة/محقق اقتحام مباني/محقق اغتيالات/محقق العمليات الانتحارية ....الخ)

ب- تقسيم المحققين حسب نوع التنظيم الإرهابي(محقق إرهابيي الحركة النقشبندية/محقق إرهابيي الجيش الحر/محقق الحركات الدينية المتطرفة/محقق إرهابيي دولة العراق الإسلامية/محقق إرهابيي داعش/محقق حزب البعث المنحل/محقق ممولي الإرهاب/محقق جماعات المضافة/محقق مصنعي المتفجرات/ محقق مصنعي الكواتم..الخ) إن التقسيمات أعلاه لا تتعارض مع الاختصاص المكاني أو العيني الموضوعي وإنما تفيد تراكم الخبرة عند إجراء التحقيق حيث سيكون المحقق ملما بكل تنظيم من اختصاصه أو بكل نوع من الجرائم الإرهابية مما يضيف نقلة نوعية لقواعد الاستجواب والاستنطاق ويدفع الإرهابي إلى الاعتراف نتيجة خبرة المحقق بقضايا التنظيم الإرهابي المختص به

8- تأهيل المحققين من خلال زجهم في دورات تدريبية اختصاصية داخل وخارج العراق

ثانيا // التوصيات المقترحة لإدخال تحسينات أنظمة الجودة الأمنية في المجال ألاستخباري

1- أساليب استخلاص المعلومات الاستخباراتية
2- وسائل استجواب الإرهابيين ووسائل المحاورة والاستنطاق والاستدراج والمناورة
3- أساليب الرصد والاستطلاع وطرائق العمل تحت التخفي والتسليم المراقب
4- طرائق تجنيد وزرع العملاء والمخبرين ومصادر المعلومات
5- طرق التحقق من الهوية والاستعراف والتشخيص
6- وسائل المراقبة الالكترونية ووسائل التصنت
7- طرق المراقبة الثابتة والراجلة والمتنقلة والجوية والمواكبة المستترة
8- أساليب التحقق من صحة المعلومات الاستخبارية
9- استخدام الشفرة والتجفير والترميز وأجهزة التعقب
10- طرق الامتزاج مع البيئات الإرهابية والإجرامية المنظمة
11- وسائل توثيق المعلومات والنشاطات الاستخبارية
12- سبل التعامل مع وفرة المعلومات وقلة المعلومات
13- إعداد الاختبارات النفسية والذهنية واختبارات الذكاء
14- وسائل مكافحة التجسس وإفشاء المعلومات
15- طرائق تقييم المعلومات الاستخبارية
16- وسائل الاتصال الاستخبارية وطرائق وأساليب التنسيق الأمني
17- أساليب الاقتحام في حالات احتجاز الرهائن وفن التفاوض
18- وسائل تجفيف مصادر تمويل الإرهاب وتعقب عمليات غسيل الأموال
19- وسائل التحقيق في جرائم الحاسب الآلي
20- طرائق التعامل مع الألغام والمتفجرات

21- وسائل جمع وتحليل المعلومات والبيانات وطرائق تحليلها
22- وسائل الإثبات في الجرائم الإرهابية
23- امن المعلومات والبيانات والوثائق
24- وسائل السيطرة والتحكم وأساليب الأطواق الأمنية
25- الإجراءات الاحترازية للحفاظ على مسرح الجريمة الإرهابي
26- طرائق تقدير الموقف وحل المشاكل
27- طرائق وأساليب منع هروب الموقوفين الإرهابيين
28- آليات استخدام جهاز كشف الكذب
29- مناهج التدريب والتدريس الاستخبارية
30- طرائق انتقاء المرشحين للعمل ألاستخباري
31- توثيق وفهرسة وترميز أضابير (المحكومين بجرائم إرهابية/ الموقوفين عن جرائم إرهابية/ المتعاونين مع الإرهابيين/ المتسترين عن الإرهابيين)ووسائل الأرشفة الالكترونية لقاعدة البيانات الإرهابية
32- وسائل إدخال التقنية الأمنية والرقمية في العمل ألاستخباري
33- أساليب استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات وأساليب الإحصاء
34- وسائل إجراء وتقييم الممارسات الأمنية الاستخبارية
35- أنظمة السلامة المهنية والصحية
36- وسائل تحديد الأساليب الإرهابية وطرق معالجتها
37- آليات تحديد وإدراج المواد المتفجرة والمواد التي تدخل في صناعة المواد المتفجرة والمواد ذات الاستخدام المزدوج
38- وسائل مجابهة إعلام الجماعات الإرهابية والمسلحة ووسائل الإرشاد والتوعية الأمنية
39- وسائل تدارك حالات الإهمال وعدم الاكتراث بالمعلومات الأمنية
40- طرق التعامل مع المضافة.
41- وجوب إدراك رجل الاستخبارات أن مراحل الدورة الاستخبارية تنحصر بالاتي :
أ- تحديد الأولويات والواجبات
ب- نشاطات جمع المعلومات
ت- التحليل والتقييم
ث- التوزيع
ج- المشاركة والمراقبة

---

(18) كين بوث وتيم ديون : عوالم متصادمة- الإرهاب ومستقبل النظام العالمي،أبو ظبي ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، 2005، ص 81

الخاتمة

إن ظاهرة الإرهاب ظاهرة معقدة ومترابطة ومتشابكة لا يمكن فهمها وتحديد جميع العوامل والأطر المؤثرة فيها ولهذا فلا يمكن فهمها إلا من خلال تحليلها بهدف تقديم التوصيف الدقيق والموضوعي لها مع تقديم الحلول المناسبة والعملية وهذا ما حاولت دراستنا التركيز عليه ،فتحليل الإرهاب وإستراتيجيته بشكل علمي وعملي وبإطار مدروس، وتفعيل الجهد ألاستخباري، وتأهيل المحققين ضمن إطار إستراتيجية أمنية وطنية تعمل بتحسينات أنظمة الجودة الأمنية الشاملة يسهم في نهاية المطاف بتحقيق الاستقرار الأمني المنشود والحد من الجرائم الإرهابية، وإذا ما ضبطت الحدود ومنع التسلل والتهريب ، وتوافرت النية والإرادة الصادقة عند رجال الشرطة بوجه عام والمحققين وضباط الاستخبارات بوجه خاص ، وتضافرت جهود الأجهزة الأمنية مع جهود مؤسسات المجتمع وتكاملت معها ، تتعزز ثقة الجمهور بجهاز الشرطة وتنزوي إستراتيجية الإرهاب .

المصادر//

1- د. محمد مسعود: الإرهاب-دراسة في البرامج الوطنية واستراتيجيات مكافحته ، الرياض- جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2011

2- د. علي ليلة ، تقاطعات العنف والإرهاب في زمن العولمة،القاهرة،ط1 ،2007

3- بخيت العريمي،الشرعية الدولية لمكافحة الإرهاب، الأردن،دار الثقافة ،ط1، 2011

4- هيثم فالح،جريمة الإرهاب وسبل مكافحتها في التشريعات الجزائية المقارنة،الأردن،دار الثقافة، ط1، 2010

5- د. محمد محمود المندلاوي،الإرهاب ونشأته عبر التاريخ،بيروت،دار ومكتبة الهلال،ط2009،1

6- عبد الله بن الشيخ،الإرهاب-التشخيص والحلول،الرياض،مكتبة العبيكان،ط2007،1

7- د.سهيل الفتلاوي،فلسفة الإسلام في تحريم الإرهاب ومقاومته-دراسة مقارنة في القانون الدولي المعاصر، الأردن،دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، 2010

8- ابن منظور محمد،لسان العرب،بيروت،دار إحياء التراث العربي،ج5، 1988

9- مصطفى مصباح،الإرهاب –مفهومه واهم جرائمه في القانون الدولي،ليبيا،جامعة قاريونس،1990

10- كاظم عبد جاسم،مكافحة الإرهاب في التشريع العراقي،دار الكتب والوثائق،ط1، 2010،

11- اللواء الدكتور محمد بن حسن،إدارة الأزمات الأمنية،الرياض،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،2010

12- د. محمد عزيز شكري،الإرهاب الدولي والنظام العالمي الراهن،دمشق،2002

13- د. يوسف حسن،الجريمة الدولية المنظمة في القانون الدولي،الإسكندرية،2011

14- د. أحسان محمد الحسن،علم اجتماع العنف والإرهاب،عمان، دار وائل، ط1، 2008

15- د. أحسان محمد الحسن، الفوارق الأساسية بين العنف والإرهاب، مجلة الشرطة ، العدد4، 2002

16- د. طارق عبد العزيز، مصر، دار الكتب القانونية،مطبعة شتات، 2008

17- مكافحة الإرهاب :- أكاديمية نايف للعلوم الأمنية , مركز الدراسات والبحوث , الرياض , 1999

18- د. علي جاسم : أسباب نشأة الإرهاب في العراق ومصادر تمويله , الحوار المتمدن , العدد (2021) , 28 آب 2007

19- أساليب الإرهاب – صور الأعمال الإرهابية , الأحد 8 نوفمبر 2008

20- القاضي زهير كاظم : الإرهاب في العراق . جريدة الصباح , شبكة الإعلام العراقي

21- الحرب على الإرهاب موسوعة ويكبيديا الألمانية , 21 آذار 2010

22- تغير إستراتيجية الإرهابيين , 30/ 10 / 2006

23- التميز بين الإرهاب والظواهر المشابهة له , صحيفة 26 سبتمبر ,منظومة رواسي التقنية المعلومات والإعلام , 2010

24- عبد المنعم المشوح : العناصر الجديدة في التنظيمات الإرهابية , السكنية والحوار , 2010

25- هل تغيرت إستراتيجية القاعدة في إطلاق الأسماء الحركية , صحيفة الشرق الأوسط , العدد (36-11) , 14 شباط 2009

26- جاكلين ديفس وآخرون : الدفاع الجوي والصاروخي ومواجهة انتشار أسلحة الدمار الشامل وتخطيط السياسة الأمنية ، أبو ظبي ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية ، ط1، 2000

27- تراجع عدد الاعتداءات الإرهابية عبر العالم بنسبة 18% في عام 2007 ,وكالة الأنباء الجزائرية , 6 أيار 2009.

28- بروسي كرومبي : خطف الأجانب التهديد الإرهابي في شمال أفريقيا , صحيفة التايم البريطانية , ترجمة جريدة الاتحاد الكوردستانية , 2005

29- د. محمد الحسيني : الإرهاب مظاهره وأشكاله ووفقا للاتفاقيات العربية لمكافحة الإرهاب , السعودية , المعهد العالي للقضاء , جامعة الأمام .

30- ايمن ضياء : تغير في تكتيكات العمليات الإرهابية في العراق , الحوار المتمدن , محور الإرهاب , الحرب والإسلام , العدد (2437) 17/ 10 /2008

31- منيف الصفوتي : من التحصن في الجبال إلى الدارات التفجيرية , مؤسسة عكاظ للصحافة , الرياض , العدد (2986) , 20 آب 2009.

32- جيفري كمب، الاستراتيجيات الجديدة للإرهاب، آراء سياسية، 18 كانون الثاني 2010

33- مصطفى محمد غريب : تكتيك وإستراتيجية الإرهاب , الحوار المستهدف , العدد (2969) عام 2010/4/8

34- احمد العريان وآخرون : إحباط المخططات الإرهابية , مؤسسة عكاظ للصحافة , 5 أيار 2007

35- اللواء الدكتور حسين إبراهيم :/ الإدارة العلمية للازمات الأمنية في الآثار المادية للكوارث , مجلة كلية الدراسات العليا , أكاديمية مبارك للأمن , القاهرة .

36- معركة بومباي : تحول جذري في أساليب الإرهاب , منير الرأي , السبت 2010/4/3.

37- الأساليب الإرهابية :- في العراق, منهج السيبات الأمريكي , 2006

38- عبد العزيز فتوح وحسن مسيري : مجلة الأمن , الإدارة العربية للتربية والتعليم , السعودية

39- اللواء الركن قائد قرش : القدرة الجوية في مكافحة الإرهاب , 2010 ,

40- د .ياسين موسى جاسم : الإرهاب في الجامعات العراقية ودور الشباب الجامعي في التصدي له , جامعة تكريت

41- محاضرات في مادة مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة للصف المتقدم عمادة كلية الشرطة – بغداد , 2008

42- الأمن في العراق : تغير أساليب الإرهاب يشتت القوى ويقوض الانجازات , 4 تشرين الثاني 2009.

43- كين بوث وتيم ديون : عوالم متصادمة- الإرهاب ومستقبل النظام العالمي،أبو ظبي ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، 2005

44- انتوني هـ . كوردسمان ونواف عبيد : تقييم المخاطر – الإرهاب وتحديات الدوائر الأمنية , مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية , واشنطن .

45- إستراتيجية جديدة لمكافحة الإرهاب البيولوجي والالكتروني , شبكة النبأ المعلوماتية , أيار 2006 الإرهابيون يسعون لسرقة المواد النووية , الهند , 2010

46- محمد عطيف : نساء القاعدة ابرز ملامح تبدل الإرهاب , المنبر العربي , 14/ 2009/9.